

- ٢٥٧ -

(٨٨) وكل فرد مسئول عما يؤذى المجتمع، أو يعرضه للأذى في الطريق العام (بينما رجل يمشى بطريق ، وجد غصن شوك على الطريق ، فأخذه فشكر الله له - فغفر له) خ > ١ (الأذان) ص ٥٧

(٧٩) ويجب على المجتمع أن يبذل قصارى جهده لرفع مستواه الاقتصادي (التمسوا الرزق في خبايا الأرض) وأن يحسن استغلال كل ما يقع تحت يده (بين رجل يركب بقرة إذ قالت : إنى لم أخلق لهذا) خ > ١ (المزارعة) ص ١٤٢

(٩٠) ويجب على الفرد أن ينظر لمصلحة غيره ، فيدخر لنفسه إن عم الرخاء . ولا يحل له أن يستبقي لنفسه شيئاً في وقت الشدة وفي الحديث : (من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثلاثة وفي بيته منه شيء . فلما كان العام المقبل قالوا : نفعل كما فعلنا العام الماضي ؟ قال : كلوا وأطعموا وادخروا ، فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها) خ > ٢ (الأضاحي) ص ١٣١

(٩١) وكلها سادات الديمقراطية انتشر العدل ، وكلها كانت الديكتاتورية كان الظلم . ولما أقام النبي مجتمعا ديمقراطياً تعاونياً خلافاً للحضارة بناء للقيم ، أعلن فيه قائلاً : (لا تحسسوا ولا تجسسوا ، ولا تناجسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً) .

(٩٢) ويعترف الإسلام بما للإسلام بما للأسلوب الشعري من تأثير ، وما للبيان من صدق في القلوب (إن من الشعر حكمة ، وإن بعض البيان سحر) خ > ٢ (الأدب) ص ١٤١

(٩٣) والشعر المذموم هو الشعر الخليع ، الذي يتحدث عن الباطل (لأن يمتلأ جوف أحدكم قيحاً خيراً له من أن يمتلأ شعراً) (١) .

(١) خ > ٢ (الأدب) ص ١٤٢

(١٧٢ - الستة نظرات)